



التوزيع الجغرافي لمراكز الشرطة وكفاءتها في مدينتي الحمزة والشامية

Geographical distribution of police stations and their efficiency in the cities of Hamza and Shamiya

أ.م.د. ماهر ناصر عبد الله

الباحث حيدر مسلم دغيم

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة المثنى

Asst Prof Dr. Maher Nasser Abdullah

Researcher Haider Muslim Daghim

Faculty of Education for Humanities/AI-Muthanna University

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.175\(c\).18590](https://doi.org/10.36322/jksc.175(c).18590)

الملخص:

إن الأساس المعتمد في تخطيط الخدمات ومنها خدمات مراكز الشرطة هو توفيرها للسكان بشكل متساوي، إذ يتم التخطيط على أساس توزيع السكان وكثافتهم أي لا بد من تحقيق الكفاية والكفاءة في تقديم الخدمة لجميع المواطنين في المراكز الحضرية. من هنا انطلقت فكرة البحث لمعرفة واقع التوزيع الجغرافي لمراكز الشرطة وكفاءتها في مدينتي الحمزة والشامية باعتبارهم من المدن المهمة في محافظة القادسية بعد مدينة الديوانية، وقد ركزت على معالجة المشاكل التي تعاني منها خدمات مراكز الشرطة في تلك المدينتين، بهدف تحقيق الكفاءة الجيدة من حيث الكمية والنوعية وحتى الموقعية، استخدم البحث عدة مناهج منها المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوظيفي إضافة إلى الدراسة الميدانية لمعرفة واقع التوزيع الجغرافي لتلك المراكز، وقد نتج عن البحث ان المراكز الموجودة لا تغطي جميع مساحة المدينتين، فيما اقترحت الدراسة بزيادة عدد المراكز في منطقة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التوزيع الجغرافي، مراكز الشرطة، مدينة الحمزة، مدينة الشامية، الكفاءة





Abstract:

The basis adopted in the planning of services, including the services of police stations, is to provide them to the population on an equal basis, as planning is done on the basis of population distribution and density, meaning that the efficiency and efficiency of providing services to all citizens in urban centers must be achieved. From here, the idea of research was launched to find out the reality of the geographical distribution of police stations and their efficiency in the cities of Hamza and Shamiya, as they are among the important cities in the province of Qadisiyah after the city of Diwaniyah , It focused on addressing the problems faced by the police station services in those two cities, with the aim of achieving good efficiency in terms of quantity, quality and even location. The research used several approaches, including the descriptive analytical approach and the functional approach, in addition to the field study to know the reality of the geographical distribution of those centers. The research concluded that the existing centers do not cover all the area of the two cities, while the study suggested increasing the number of centers in the study area.





Keywords: geographical distribution, police stations, Hamza city, Shamiya city, efficiency .

المقدمة:

يعد الامن غاية كل المجتمعات والحضارات الإنسانية ، وحثت عليه الشرائع السماوية لضمان استمرارية وتطور تلك المجتمعات ، ويتميز الامن بأهمية كبيرة جدا حيث يمثل الظل الذي لا يمكن للإنسان ان يعيش الا تحته ، بمعنى ان الحياة البشرية لا يمكن ان تستقر او تنهض بالوظائف المختلفة اذا لم يكن هناك امن ، لان وجود الامن سوف يشجع الانسان على ابراز مختلف قدراته وإمكاناته المختلفة وهذا يصب في مصلحة تعمير الأرض والعيش عليها ، وان الشعور بالأمن يشجع الانسان على تأدية وظائفه على سطح الأرض على احسن وجه ، اذ يجعله مطمأن على نفسه وماله واهله ، يعد الامن جزء أساسي للتنمية فلا ازدهار او تنمية الا بوجود الامن ، حيث ان التخطيط الجيد والابداع الفكري والمثابرة العلمية هي من اساسيات التنمية ، وهذا يعني انه لا يمكن ان يحصل كل ذلك الا في حال توفر الاستقرار الأمني أي الاستقرار الذي يطمأن الانسان من خلاله على نفسه وامواله وجميع ثرواته واستثماراته لهذا اصبح الامن من اساسيات التنمية .

١ - مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالأسئلة التالية: (هل يتناسب التوزيع الحالي لمراكز الشرطة مع الزيادة السكانية والتوسع المساحي في مدينتي الحمزة والشامية ؟ وهل الكفاءة الوظيفية لمراكز الشرطة في منطقة الدراسة مطابقة للمعايير المحلية ؟) .

٢ - فرضية البحث:





ان التوزيع الحالي لمراكز الشرطة لا يتوافق مع التوسع المساحي لمنطقة الدراسة مما أدى ذلك الى عدم شمول مساحات من احياء المدينتين بهذه الخدمة. كذلك فان مراكز الشرطة في منطقة الدراسة غير مطابقة للمعايير الحلية .

٣ - أهمية البحث:

تتميز خدمات مراكز الشرطة بأهمية كبيرة بحياة السكان بشكل عام وحياة المراكز الحضرية بشكل خاص ، حيث يدل توفر تلك الخدمات بشكل كفوء مؤشر على الاستقرار الأمني لدى السكان كونها خدمة تهتم بحماية أرواح السكان و ثرواتهم وممتلكاتهم العامة والخاصة .

٤ - هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى التحليل المكاني لواقع خدمات مراكز الشرطة في مدينتي الحمزة والشامية من حيث التوزيع ، كذلك معرفة مدى كفاءتها بالنسبة للسكان كماً ونوعاً معتمدة بذلك على عدة معايير ومؤشرات .

٥ - حدود منطقة الدراسة:

تتمثل حدود منطقة الدراسة بمدينتي الحمزة والشامية ، تقع مدينة الحمزة جغرافياً في الجزء الجنوبي من محافظة القادسية يحدها من الشمال قضاء السدير ومن الجنوب قضاء الشناقية اما من جهة الشرق فتحدها محافظة المثنى ومن الغرب يحدها قضاء غماس ، مكونة من اثنا عشر حياً سكنياً ، اما فلكياً تقع بين دائرتي عرض (٣١,٤٢ - ٣١,٤٥) درجة شمالاً ، وخطي طول (٤٤,٥٩ - ٤٤,٥٦) درجة شرقاً ، اما مدينة الشامية فأنها تقع جغرافياً في الجزء الغربي من محافظة القادسية تحدها من الشمال ناحية الصلاحية ومن الجنوب قضاء غماس بينما من جهة الشرق يحدها قضاء الشناقية ومن الغرب تحدها محافظة النجف ، مكونة من اثنا عشر حياً سكنياً ، بينما تقع فلكياً بين دائرتي عرض (٣١,٥٨ - ٣١,٥٦) درجة شمالاً وخطي طول (٤٤,٣٣ - ٤٤,٣٥) درجة شرقاً ، خريطة (١) .





٦ - مناهج البحث:

اعتمدت الدراسة على عدة مناهج منها، المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة خصائص التوزيع الجغرافي لمراكز الشرطة والتي تم الاعتماد فيها على الدوائر الحكومية الرسمية لجمع المعلومات الأساسية المتعلقة بهذا الموضوع والمتمثلة بمديرية الشرطة كذلك المنهج الوظيفي الذي يقوم بدراسة المؤسسات الأمنية لمراكز الشرطة والاعمال التي تؤديها تلك المؤسسات في المدينة، اضافةً الى الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث الى مراكز الشرطة .

٧ - هيكلية البحث:

تضمن البحث مستخلص ومقدمة عامة اضافةً الى الاستنتاجات والمقترحات وكما يأتي: تناول المبحث الأول مفهوم الخدمات والخدمات الأمنية. فيما تناول المبحث الثاني التوزيع المكاني لمراكز الشرطة في مدينتي الحمزة والشامية، اما المبحث الثالث تناول الكفاءة الوظيفية لمراكز الشرطة في منطقة الدراسة مختتماً بقائمة الهوامش والمصادر المعتمدة في البحث.

خريطة (١) الموقع الجغرافي والفلكي لمدينتي الحمزة والشامية وتوزيع احياءها السكنية





(٣) جمهورية العراق، وزارة الاعمار والإسكان والاشغال العامة ، مديرية بلديات القادسية (بلدية الشامية) ،
شعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢١ .
المبحث الأول: مفهوم الخدمات والخدمات الأمنية:
أولاً- مفهوم الخدمات

لا يوجد معنى واضح للخدمات وأيضاً لا يستحق الهدف الذي من اجله وجدت مالم يوجد هناك مستهلك
كعامل ثابت وهو الانسان، اذ ان حاجات الانسان المختلفة وتزايد رغباته كل هذا يسهم في تطور مفهوم
الخدمات^(١). و عرفها العيسوي بأنها اشباع لحاجات الافراد حيث لا تدخل ضمن التداول في الأسواق ولا
حتى في التعامل النقدي^(٢). بينما عرفها الدكتور فتحي محمد مصلحي: على انها العمل المفيد الذي يكون
الهدف منة تحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع والذي ينتج في اغلب الأحيان سلعا مادية ، لكونه يقدم
خبرة ومهارة لفئات مدربة عمليا وعلميا والى عامة الشعب وأيضاً الى هيئات وشركات محلية او إقليمية او
حتى عالمية . في حين عرفها كرونروس بأنها الأنشطة التي يمكن ادراكها بالحواس اذ تكون قابلة للتبادل
ويكون تقديمها من خلال شركات او مؤسسات معينة مختصة بتلك الخدمات او باعتبارها مؤسسات
خدمية^(٣) .

ثانياً - مفهوم الخدمات الأمنية

تعرف الخدمات الأمنية بأنها من اهم الخدمات في المجتمع التي تقع مسؤولية هذه الخدمات على الدولة
لكونها المسؤولة عن المصالح العامة والخاصة للأفراد والمجتمع ، اذ توفرها المؤسسات الأمنية و تكون
مهمتها الأساسية هي توفير الاستقرار الأمني والحفاظ على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة للمواطنين
وتعرف أيضاً بأنها الخدمات التي يكون من واجبها خدمة الشعب بحيث تكفل للمواطنين الامن
والطمأنينة اذ يكون من اختصاص تلك الخدمات هو الحفاظ على الامن العام والنظام وحماية الأرواح





والاعراض ، اذ تضمن تلك الخدمات الامن والطمانية للمواطنين في كافة المجالات ومن ثم تقوم بتنفيذ الواجبات التي تفرضها عليها القوانين واللوائح^(٥) .

ثالثاً- تصنيف الخدمات الأمنية

الخدمات الأمنية هي تلك الخدمات التي تقع مهمة توفيرها على عاتق الدولة من اجل سيادة الامن في البلاد وحفظ القانون وحماية الافراد والمجتمع من أي تهديد يستهدفهم ، في الآونة الأخير زاد الاهتمام بالخدمات الأمنية والسبب في ذلك هو زيادة السكان اذ مع تلك الزيادة زادت حالات الجرائم المختلفة في مختلف دول العالم بصورة عامة والعراق ولاسيما في محافظة القادسية بصورة خاصة ، كل ذلك يقع على عاتق المؤسسات الأمنية لمعالجة تلك الجرائم التي لها اثر سلبي على توفر الامن والأمان في المحافظة، لهذا توجه الباحثين ولاسيما الجغرافيين الى دراسة الخدمات الأمنية كون هذه الدراسة تسهم في تحقيق الامن والأمان في الدولة وذلك من خلال المقترحات التي تقدمها تلك الدراسات ويمكن توضيح تلك الخدمات من خلال التالي :

١ - مراكز الشرطة والوظائف التي تقوم بها

٢- مراكز الدفاع المدني والاعمال التي تقوم بها

رابعاً: مفهوم خدمات مراكز الشرطة والوظائف التي تقوم بها

تعرف الشرطة بأنها حكومة مدنية لها حق اصدار أوامر معينة لسكان المدينة او حتى الإقليم^(٦) . بينما جاء مفهوم الشرطة هم ساعد السلطان والذين يعتبرون جندا وهم يتصفون بالقوة والشدة وتكون مهامهم حماية الحكام والولاية من جهة ، ويسهرون على استتباب الامن والأمان من جهة أخرى ، وذلك من خلال تطبيق أوامر الحكام والقضاة^(٧) . تعد وظيفة الشرطة من الوظائف المهمة في المجتمع حيث تعمل على





تحقيق المصلحة العامة وبالتالي تعمل على حماية النظام وتحقيق العدالة في المجتمع ومن عملها أيضا حماية الممتلكات العامة للمواطنين جميعا، ومن اهم هذه الوظائف ما يأتي :

١- الوظيفة السياسية للشرطة: تمارس الشرطة هذه الوظيفة من خلال العمل على حماية المجتمع والافراد من مظاهر الانحراف السياسي والتطرف وكذلك من الاتجاهات السياسية المناهضة والتيارات والأحزاب التي تحاول وتعمل على الاخلال بنظام الحكم وتقوم أيضا بزعزعة الاستقرار في الدولة وتحارب الشائعات والدعايات المغرضة والأنشطة الهادمة لنظام الحكم في الدولة (٨) .

٢ - الوظيفة الإدارية : تكون هذه الوظيفة وقائية تهدف الى منع أي شخص من انتهاك او مخالفة القوانين المتعارف عليها ، اذ تقوم الشرطة في هذا الحال بمجموعة من الإجراءات والتدابير الإجرائية التي تهدف الى الحيلولة دون محاولة أي شخص في المجتمع من التفكير في اختراق القانون في الدولة ، حيث تعمل الشرطة من خلال وظيفتها الإدارية منع وقوع الحوادث او التقليل من احتمالية وقوعها مثل حوادث السرقة والسطو والقتل وأيضا تعمل على اتخاذ كافة الاحتياطات الأمنية اللازمة لمواجهة المخاطر الطبيعية مثل الفيضانات والزلازل وغيرها من الحوادث ، وهذه المهام التي تقوم بها الشرطة تختلف من دولة الى أخرى فقد تزداد او تقل حسب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة في الدولة (٩) .

٣ - الوظيفة القضائية : تكون مهمة الشرطة ضمن هذه الوظيفة هي المباشرة في الإجراءات التحقيقية والمحاكمة وذلك من خلال تتبع الجريمة بعد وقوع الجريمة وتثبيت معالمها ومعرفة مرتكبيها ومن بعد ذلك تقوم بتنفيذ الاحكام الصادرة من القضاء الأعلى للقبض عليهم (١٠) .





٤ - الوظيفة الاقتصادية : ان وظيفة الشرطة الاقتصادية تختلف بدرجات متفاوتة في المجتمعات الحديثة ، اذ بعض الدول تقوم بمنح سلطات واسعة لممارسة هذه الوظيفة في حين دول أخرى تقوم بالتضييق على هذه السلطات ، والسبب يعود في ذلك الى اختلاف الظروف في دول العالم ، وتقوم بمكافحة الجرائم الاقتصادية وتزوير العملات والتهرب من دفع الضرائب الى جانب قيامها بالتفتيش على المتجاوزين على الخدمات الأساسية في الدولة مثل الكهرباء والماء والهاتف ^(١١) .

٥ - الوظيفة الاجتماعية : تتعدد الوظائف والمهام الاجتماعية للشرطة ، وتختلف هذه الوظائف والمهام من مجتمع لآخر وتتغير تلك الوظيفة تبعاً لتغيير ظروف الحياة وأساليب الجريمة ، حيث وجدت الشرطة نفسها امام مهام ومسؤوليات تتجدد يوميا نحو مجالات اجتماعية رحبة ترتبط فيها الأجهزة الأمنية ارتباطا وثيقا بالمواطنين ، ومن الوظائف الاجتماعية التي تقدمها الشرطة في هذا المجال هي حل المشكلات الاجتماعية قبل وقوعها لأن المشكلة الاجتماعية على اختلاف أنواعها هي بداية لتحول افرادها الى مجرمين حيث يكون دور الشرطة في هذا المجال الإصلاح بين المتنازعين وارشادهم والعمل على تقديم النصائح لهم من قبل افراد معينين من الشرطة توكل اليهم هذه المهمة بحيث يكونون مدربين ومؤهلين ولديهم الخبرة في مجال علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية لان حل مثل هذه المشكلات يتطلب حلا نهائيا حتى تضمن إدارة الشرطة عدم اثارها مرة ثانية ^(١٢) .

المبحث الثاني: التوزيع المكاني لمراكز الشرطة وكفاءتها في مدينتي الحمزة والشامية:

تشكل دراسة توزيع الخدمات الأمنية أهمية كبيرة كونها من الدراسات التي لا تقل أهمية عن دراسة الخدمات الأخرى، أي ان توزيع الخدمات الأمنية تؤثر وتتأثر بشكل كبير في العلاقات المكانية التي لها ارتباط مع بعضها البعض او حتى مع العوامل البشرية التي تعد نتيجة لها. يمكن معرفة وجود هذه





العلاقة من عدمها وذلك من خلال التوزيع الجغرافي لها مقارنة بارتباط تلك الخدمات مع حجم السكان وانماط توزيعهم على سطح الأرض ، ومن ثم على الخدمات الأخرى الموجودة بالمدينة (١٣) .
أولاً : مراكز الشرطة في مدينة الحمزة

تعد مدينة الحمزة من المدن المهمة في محافظة القادسية وهي تمثل ثاني اكبر المدن في المحافظة بعد مدينة الديوانية من حيث عدد السكان والبالغ عددهم (٩٣٧١٩ نسمة) حسب تقديرات السكان لسنة ٢٠٢١ ، موزعين على (١٥) حي سكني ، تحتوي مدينة الحمزة على مركزين للشرطة هما :
(١) مركز شرطة الحمزة

يقع مركز شرطة الحمزة بقلب المدينة في حي المركز ويشمل نطاق خدمته الاحياء التالية (مركز المدينة ، الوائلي ، الصدر ، الزهور ، الشهداء ، الكرامة ، الكوام الغربي ، الطرف الشرقي) والبالغ عدد سكانهم المخدمين (٤٩١٠٥ نسمة) والذين يشكلون نسبة (٥٢,٤ %) من مجموع سكان المدينة الكلي ، في حين بلغت المساحة المخدمة (٣٩٥,٤ هكتار) وبنسبة (٤٧,٦ %) من مجموع مساحة المدينة ، جدول (١) وخريطة (٢) ، اما من ناحية عدد الكوادر البشرية المشغلة في المركز فقد بلغت (٤) ضباط و (١٣٨) منتسب .

(٢) مركز شرطة الإصلاح

يأتي هذا المركز بالمرتبة الثانية بعد مركز شرطة الحمزة في المدينة والواقع في حي الحسين ، ويقوم بخدمة احياء (الحسين ، الصادق الأول ، الصادق الثاني ، الجوادين) ، ويبلغ مجموع سكان هذه الاحياء الكلي (٤٤٦١٤ نسمة) البالغة نسبتهم (٤٧,٦ %) من مجموع سكان المدينة ، بينما بلغت المساحة المخدمة لمركز الشرطة (٤٣٥,٢ هكتار) بنسبة (٥٣,٤ %) من المساحة الكلية لمدينة الحمزة ، اذ بلغ عدد الموارد البشرية العاملة ضمن هذا المركز (٦) ضباط وبعده (١٣٠) منتسب .





جدول (١) مراكز الشرطة في مدينة الحمزة وكوادرها ومناطق نفوذها لسنة ٢٠٢١

ت	مركز الشرطة	الاحياء المخدومة	السكان المخدومين نسمة	النسبة %	المساحة المخدومة هكتار	النسبة %	عدد الضباط	عدد المنتسبين
١	الحمزة	(مركز المدينة ، الوائلي ، الصدر ، الزهور ، الشهداء ، الكرامة ، الكوم الغربي ، الطرف الشرقي)	٤٩١٠٥	٥٢,٤	٣٩٥,٤	٤٧,٦	٤	١٣٨
٢	الاصلاح	(الحسين ، الصادق الأول ، الصادق الثاني ، الجوادين)	٤٤٦١٤	٤٧,٦	٤٣٥,٢	٥٢,٤	٦	١٣٠
المجموع								
			٩٣٧١٩	%١٠٠	٨٣٠,٦	%١٠٠	١٠	٢٦٨





المصدر : الباحثان بالاعتماد على

(١) جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة القادسية ، قسم الإحصاء والتخطيط ،

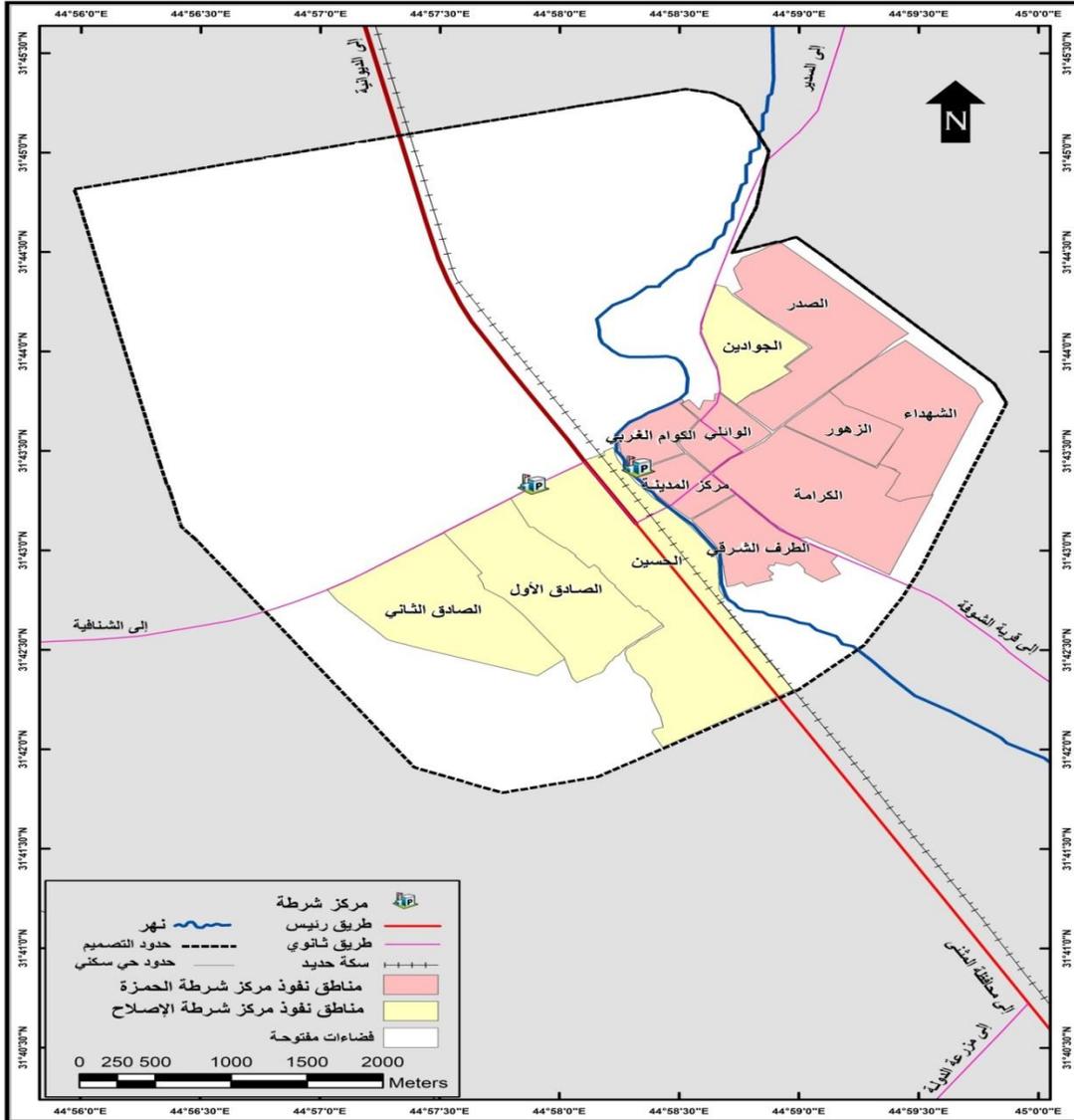
بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢١

(٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء

محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .

خريطة (٢) الموقع المكاني لمراكز الشرطة في مدينة الحمزة



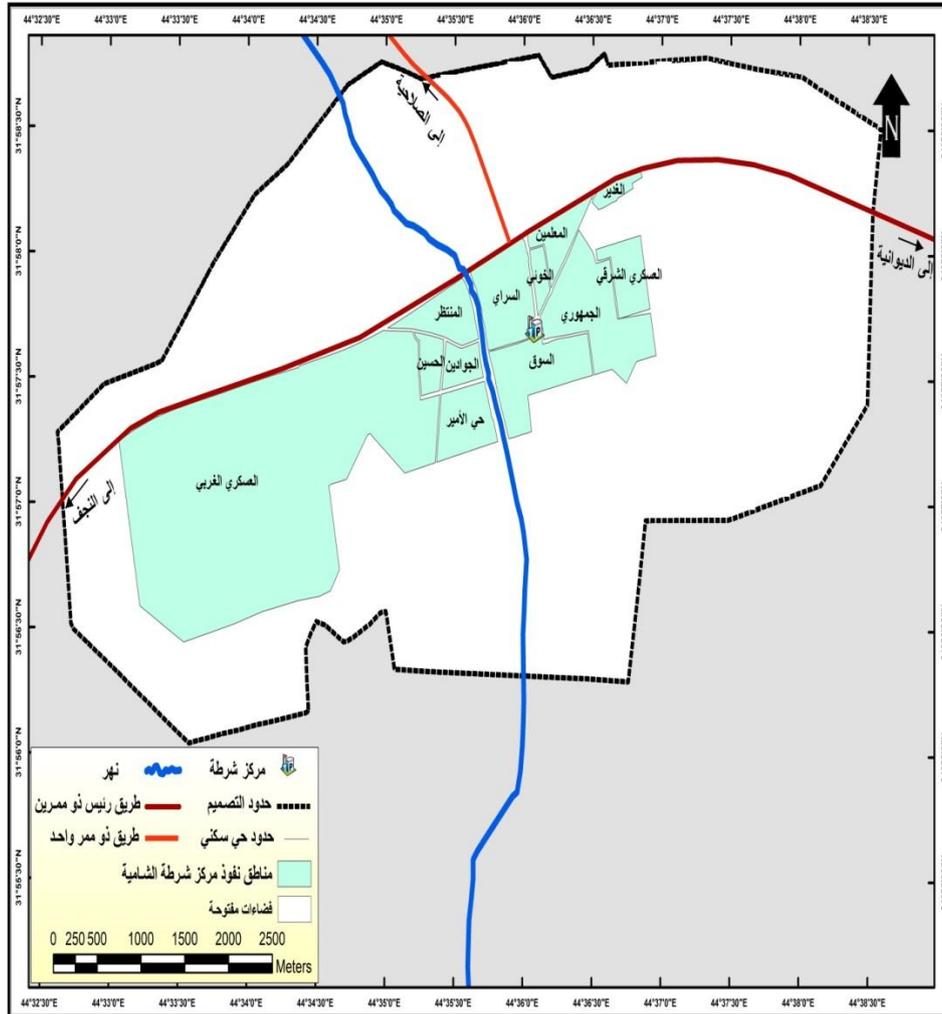




المصدر : الباحثان بالاعتماد على

- (١) جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة القادسية ، قسم الإحصاء والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢١
- (٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- خريطة (٣) الموقع المكاني لمركز الشرطة في مدينة الشامية





المصدر : الباحثان بالاعتماد على





(١) جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة ، معايير الإسكان الحضري والريفي في العراق ، الباب الرابع ، ٢٠١٨ ، ص ٩٦ .

(٢) جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، وكالة الوزارة لشؤون الشرطة ، مديرية الهياكل والقياسات ، حسب الكتاب (٧٤١١٠ في ٧/١٠ /٢٠١٤) ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢١ .

أولاً : نطاق تأثير الخدمة لمراكز الشرطة ويقصد بها المساحة المغطاة بالخدمة من قبل مركز الشرطة ، أي انها المسافة التي تقطعها مركبات شرطة المركز الى اخر نقطة محددته ضمن المعيار التي حددته وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة والمقدر ب (١٦٠٠ م) لنصف قطر المنطقة المخدومة من المركز، وقد تم حساب المساحة الواقعة ضمن نطاق التأثير لمجموع المراكز في المدينتين وبواسطة برنامج (GIS) (Arc Map ٨ . ١٠) ، فقد بلغت المساحة المخدومة (٦١٧٤,٤ هكتار) مشكلة نسبة (٦٧,٥ %) من مساحة المراكز الحضرية البالغة (٩١٥٢,٦ هكتار) فيما بلغت المساحة الغير مخدومة (٢٩٧٨,٢ هكتار) بنسبة (٣٢,٥ %) ، هذا يؤشر على وجود عجز في تقديم الخدمة لسكان مدن المحافظة .

وسوف يتم بيان ذلك من خلال دراسة المراكز الحضرية في المحافظة وكما يأتي :

أولاً : مراكز الشرطة في مدينة الحمزة من خلال تحديد نطاق تأثير الخدمة لمركز شرطة الحمزة على الخريطة وفي ضوء المعيار المحدد ، يتبين ان المساحة المخدومة من قبل المركز (٢٣٠,٣ هكتار) وبنسبة (٥٨,٢ %) ، بينما كانت المساحة الواقعة خارج نطاق الخدمة (١٦٥,١ هكتار) التي هي أجزاء من احياء (الكرامة ، الزهور ، الشهداء ، الصدر ، الطرف الشرقي) البالغة مساحتها على الترتيب (٢٣,٩ ، ٣,٩ ، ٧٠,٢ ، ٦٦,٥ ، ٠,٦ هكتار) والتي شكلت نسبة (٤١,٨ %) ، من مساحة المدينة الخاصة بنطاق تغطيتها من قبل المركز .اما





بالنسبة للأحياء المخدومة من قبل مركز شرطة الإصلاح وعند تحديد نطاق الخدمة المعتمد يتبين ان جميع الاحياء لا يتم تغطيتها بالكامل من قبل المركز فقد خرجت أجزاء من الاحياء التالية (الجوادين ، الحسين ، الصادق الثاني ، الصادق الأول) البالغ مجموع مساحتها (١٦٣,٨ هكتار) وبنسبة عجز بلغت (٣٧,٦ %) من مساحة الحمزة الخاصة بنطاق مركز شرطة الإصلاح ، بينما سجلت المساحة المخدومة من قبل المركز (٢٧١,٤ هكتار) بنسبة (٦٢,٤ %) . من جدول (٤) ، يتضح ان المساحة الكلية للمدينة الخارجة عن نطاق الخدمة من قبل المركزين (٣٢٨,٩ هكتار) وبنسبة (٣٩,٦%) ، في حين كانت المساحة المخدومة من قبل مركز شرطة الحمزة ومركز شرطة الإصلاح (٥٠١,٧ هكتار) مشكلة نسبة (٦٠,٤ %) من المساحة الكلية لمدينة الحمزة . بشكل عام ومن خريطة (٤) ، يتبين وجود تداخل كبير في أداء عمل المركزين ضمن انطقه الخدمة وهذا يؤثر على تقديم الخدمة للسكان في المدينة ، وفي حال تتم إعادة التوقيع الجغرافي للمركزين سوف ترتفع نسبة الكفاءة المكانية في تقديم الخدمة لجميع الاحياء السكنية لمدينة الحمزة .

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي لمساحة الاحياء المخدومة وغير المخدومة بالنسبة لمراكز الشرطة في

مدينتي الحمزة والشامية

ت	المدينة	مراكز الشرطة	المساحة الصافية للمدينة / هكتار	المساحة المخدومة من قبل المركز / هكتار	النسبة %	المساحة الغير مخدومة / هكتار	النسبة %
١	الحمزة	الحمزة	٣٩٥,٤	٢٣٠,٣	٥٨,٢	١٦٥,١	٤١,٨
		الإصلاح	٤٣٥,٢	٢٧١,٤	٦٢,٤	١٦٣,٨	٣٧,٦
		المجموع	٨٣٠,٦	٥٠١,٧	٦٠,٤	٣٢٨,٩	٣٩,٦
٢	السامية	السامية	٧٧٥,٦	٣١٣,٢	٤٠,٤	٤٦٢,٤	٥٩,٦





٤٩,٣	٧٩١,٣	٥٠,٧	٨١٤,٩	١٦٠٦,٢	المجموع
------	-------	------	-------	--------	---------

المصدر: الباحثان بالاعتماد على

(١) جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢١.

(٢) برنامج ، G.I.S (Arc Map ١٠,٣) .

خريطة (٤) نطاق الخدمة لمراكز الشرطة في مدينة الحمزة حسب المعيار المحدد





- (١) جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات القادسية (بلدية الحمزة)، شعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢١ .
- (٢) الدراسة الميدانية
- (٣) برنامج ، G.I.S (Arc Map ١٠,٨) .
- ثانياً - مركز شرطة مدينة الشامية

كانت المساحة الكلية للمركز الحضري لقضاء الشامية تبلغ (٧٧٥,٦ هكتار) وشغلت المساحة المخدومة منها عند مطابقتها مع المعيار المعتمد (٣١٣,٢ هكتار) ونسبة (٤٠,٤ %) من مساحة المدينة الكلي، فيما كانت المساحة الغير مخدومة التي هي أجزاء من احياء (العسكري الغربي ، الغدير ، المنتظر) والبالغة مساحة كل واحد منها بالترتيب (٤٦١,٩ ، ٠,٤ ، ٠,١ هكتار) ومشكلة تلك الاحياء نسبة عجز بالغة (٥٩,٦ %) من المساحة الكلية لمدينة الشامية ، جدول (٤) . ومن خلال خريطة (٥) ، وجود عجز واضح في تقديم الخدمة لسكان المدينة عند مطابقة معيار نطاق الخدمة المحدد ، ولمعالجة هذا العجز لابد من فتح مركز اخر للشرطة في مدينة الشامية يتم توقيعه في حي العسكري الغربي كون المدينة ثالث اكبر المراكز الحضرية في المحافظة من ناحية عدد السكان والمساحة .

خريطة (٥) نطاق الخدمة لمركز الشرطة في مدينة الشامية حسب المعيار المحدد





النتائج:

- ١- تبين من الدراسة ان مدينة الحمزة تحتوي على مركزين للشرطة هما مركز شرطة الحمزة الذي يشمل نطاق خدمته احياء (مركز المدينة ، الوائلي ، الصدر ، الزهور ، الشهداء ، الكرامة ، الكوام الغربي ، الطرف الشرقي) والبالغ عدد سكانهم المخدمين (٤٩١٠٥ نسمة) والذين يشكلون نسبة (٥٢,٤ %) من مجموع سكان المدينة الكلي ، في حين بلغت المساحة المخدمة (٣٩٥,٤ هكتار) وبنسبة (٤٧,٦ %) من مجموع مساحة المدينة ، اما مركز شرطة الإصلاح ، والقائم بخدمة احياء (الحسين ، الصادق الأول ، الصادق الثاني ، الجوادين) ، ويبلغ مجموع سكان هذه الاحياء الكلي (٤٤٦١٤ نسمة) البالغة نسبتهم (٤٧,٦%) من مجموع سكان المدينة ، بينما بلغت المساحة المخدمة لمركز الشرطة (٤٣٥,٢ هكتار) بنسبة (٥٣,٤ %) من المساحة الكلية لمدينة الحمزة .
 - ٢- اتضح من البحث ان مدينة الشامية فيها مركز واحد للشرطة .
 - ٣- يتضح من الدراسة ان المساحة الكلية لمدينة الحمزة الخارجة عن نطاق الخدمة من قبل المركزين (٣٢٨,٩ هكتار) وبنسبة (٣٩,٦ %) ، في حين كانت المساحة المخدمة من قبل مركز شرطة الحمزة ومركز شرطة الإصلاح (٥٠١,٧ هكتار) مشكلة نسبة (٦٠,٤ %) من المساحة الكلية للمدينة .
 - ٤- ، يتبين من الدراسة وجود تداخل كبير في أداء عمل مراكز شرطة الحمزة ضمن انطقه الخدمة وهذا يؤثر على تقديم الخدمة للسكان في المدينة .
 - ٥- من خلال الدراسة اتضح ان مدينة الحمزة تعاني من وجود عجز واضح في تقديم الخدمة من قبل مركز الشرطة لسكان المدينة عند مطابقة معيار نطاق الخدمة المحدد .
- المقترحات:





- ١ - تقترح الدراسة ضرورة إعادة التوقيع الجغرافي لمراكز شرطة الحمزة من اجل رفع نسبة الكفاءة المكانية في تقديم الخدمة لجميع الاحياء السكنية لمدينة الحمزة .
- ٢ - توصي الدراسة بفتح مركز اخر للشرطة في مدينة الشامية يتم توقيعه في حي العسكري الغربي من اجل رفع الكفاءة في تقديم الخدمة لسكان المدينة .

الهوامش:

- (١) بشير إبراهيم الطيف واخرون ، خدمات المدن دراسة في الجغرافيا التتموية ، ط ١ ، دار البصائر للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص ١١ .
- (٢) بشير إبراهيم الطيف واخرون ، مصدر سابق ، ص ١١ .
- (٣) مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافية الخدمات أسس ومفاهيم ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣ ، ص ١٨ .
- (٤) شاكر فليح حسين الجياشي ، تقويم الخدمات الأمنية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠٢١ ، ص ٢٢ .
- (٥) وفاء توفيق محمد سليمان ، دور المؤسسة الشرطة في مساعدة مؤسسات المجتمع المدني على أداء دورها التتموي في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس ، فلسطين ، ٢٠١١ ، ص ١٢ .
- (٦) محمد الأمين البشري وعباس أبو شامة ، نظم وإدارة الشرطة العربية (منظور امني) ، ط ١ ، مكتبة الرشيد للنشر ، الرياض ، السعودية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥-١٧ .
- (٧) عبد الحفيظ حيمي ، نظام الشرطة في الغرب الإسلامي ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية ، جامعة وهران ، الجزائر ، ٢٠١٥ ، ص ٣٠ .
- (٨) علاء محمد احمد الغماري ، العوامل المؤثرة في واقع توزيع افراد الشرطة في قطاع غزة مراكز شرطة محافظة غزة وادارتها المركزية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، ٢٠١٢ ، ص ٢٧ .
- (٩) احمد عزمي احمد عزام ، التدوير الوظيفي للقيادات الأمنية واثرة على الروح المعنوية للعاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية -قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، ٢٠١٣ ، ص ٥٥ .





- (١٠) علاء محمد احمد الغماري ، مصدر سابق ، ص ٢٧ .
- (١١) احمد عزمي احمد عزام ، مصدر سابق ، ص ٥٨ .
- (١٢) عبد العزيز خزاعلة ، الشرطة المجتمعية المفهوم والابعاد ، اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، ط ١ ، الرياض ، ١٩٩٨ ، ص ٤٠ .
- (١٣) سلطان بن عياد الحربي ، تقييم الكفاءة المكانية لمراكز الشرطة في مدينة بريدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة البحوث الأمنية ، كلية الملك فهد الأمنية - مركز الدراسات والبحوث ، المجلد ٢٨ ، العدد ٧٢ ، ٢٠١٨ ، ص ٢٠٨ .
- (١٤) صلاح عباس مهدي الاسدي ، كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الصدر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠ ، ص ١٠٥ .
- (١٥) منى ستار إبراهيم الزبيدي ، الكفاءة الوظيفية لاستخدامات الأرض التعليمية والدينية في مدينة تكريت ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، صلاح الدين ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٩ .

المراجع:

- (١) احمد عزمي احمد عزام ، التدوير الوظيفي للقيادات الأمنية واثرة على الروح المعنوية للعاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية -قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، ٢٠١٣ .
- (٢) بشير إبراهيم الطيف واخرون ، خدمات المدن دراسة في الجغرافيا التتموية ، ط ١ ، دار البصائر ، بيروت ، ٢٠٠٩ .
- (٣) جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والإسكان والاشغال العامة ، مديرية بلديات القادسية (بلدية الحمزة) ، شعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢١ .
- (٤) جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والإسكان والاشغال العامة ، مديرية بلديات القادسية (بلدية الشامية) ، شعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢١ .
- (٥) جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة ، معايير الإسكان الحضري والريفي في العراق ، الباب الرابع ، ٢٠١٨ .
- (٦) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- (٧) جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢١ .





- (١٩) منى ستار إبراهيم الزبيدي، الكفاءة الوظيفية لاستخدامات الأرض التعليمية والدينية في مدينة تكريت، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، صلاح الدين ، ٢٠٠٥ .
- (٢٠) وفاء توفيق محمد سليمان، دور المؤسسة الشرطية في مساعدة مؤسسات المجتمع المدني على أداء دورها التتموي في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس ، فلسطين ، ٢٠١١ .



